Al-Academy Journal
Issue 120
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1717

Mock representations of horror in television dramas

Ahmed Hameed Zghaer [b]

[a] *University of Baghdad / College of Fine Arts / Department of Film and Television*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 21 July 2024
Received in revised form 1 September 2024
Accepted 2 September 2024
Published 1 February 2026

Keywords:
Drama, Moot, Horror

ABSTRACT

Horror series are an important genre in the world of television drama, possessing the ability to manipulate viewers' emotions by evoking fear and anticipation through visual elements These shows commonly utilize shared elements to provoke fear and suspense, such as characters facing obstacles, the use of location and lighting to create a psychologically thrilling atmosphere With the technological and artistic advancements in the Arab world, production companies have started creating horror works, drawing inspiration from folklore, magic stories, and Arab literary works This research will explore the mechanisms used to handle such texts within a theoretical framework.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1717
Ahmed Hameed Zghaer: Mock representations of horror in television dramas
Al-Academy Journal - Issue 120 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التمثلات الصورية للرعب في الدراما التلفزيونية

احمد حميد زغير[1]

الملخص:

تعد مسلسلات الرعب من الانواع المهمة في عالم الدراما التلفزيونية، والتي تمتلك القدرة على التلاعب بمشاعر المشاهد عبر اثارة الخوف والترقب بداخله من خلال تدفق عناصر الصورة التي تحمل في طياتها مجموعة من العناصر المشتركة لغرض اثارة الخوف والفزع، وما تواجهه الشخصيات من عقبات، واستخدام المكان واضاءته في خلق جو نفسي مثير للرعب وبالتزامن مع التقدم التقني والفني الذي يشهده العالم العربي، بدأت مجموعة من الشركات وجهات الانتاج بصنع اعمال الرعب حيث اعتمد المخرجين على التراث الشعبي وقصص السحر، والنتاج الادبي للكتاب العرب، والارواح في انتاج اعمال درامية مختلفة، وسيتناول البحث اليات المعالجة لتلك النصوص من خلال اطاره النظري.

الإطار المنهجي:

مشكلة البحث:

يحفل التراث العربي بالحكايات المثيرة عن عالم السحر والجان والأساطير، وقصص ما وراء الطبيعة، سواء في الحكايات الشعبية الموروثة أو في كتابي "ألف ليلة وليلة"، و"الحكايات العجيبة والأخبار المثيرة" اللذان يعدان من أفضل ما قدمت المكتبة العربية. وعلى مستوى الكتابة الأدبية، ويعد ادب الرعب من الاصناف الناشئة بالنسبة للأدب العربي من خلال مجموعة من الروايات والسلسلة القصصية، وفي فترة تسعينات القرن الماضي، قدم الكاتب المصري أحمد خالد توفيق سلسلة "ما وراء الطبيعة" كأول عمل أدبي للرعب في الوطن العربي، حيث اعتمد أسلوبه على الإثارة والدهشة والغموض، واستمرت هذه السلسلة حتى العام 2014.

واستمدت المسلسلات العربية على مدار تاريخها العديد من الأعمال الروائية وعملت على تحويلها إلى أعمال درامية عبر معالجات اخراجية عديدة، اختلفت بدرجة اعتمادها على النص الروائي، والمعالجات الاخراجية والدرامية التي تظهر على الشاشة من خلال حذف واضافة احداث، تعزز من قيمة الصورة الدرامية.

ويحاول البحث من خلال المشكلة الاجابة على السؤال التالي: الفرق بين الرعب في الأدب المكتوب والرعب المتمثل في صورة درامية على الشاشة، واليات اشتغال عناصر الصورة في الدراما التلفزيونية للرعب؟

اهمية البحث والحاجة اليه:

تكمن اهمية البحث بالتعرف على طرق اشتغال عناصر الصورة في دراما الرعب التلفزيونية من خلال معالجة النصوص الروائية.

هدف البحث:

الكشف عن دور عناصر الصورة الدرامية في خلق الرعب على الشاشة.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: التمثلات الصورية للرعب في الدراما التلفزيونية.

الحد الزماني: مسلسل الغرفة 207، إنتاج 2022، لاعتبارها من الاعمال العربية الحديثة المقتبسة عن اعمال روائية، اسلوب المعالجة الفنية للنص الروائي

الحد المكاني: اعمال الرعب الدرامية المنتجة التي تم انتاجها في مصر.

تحديد المصطلحات:

-مثل: كلمة تسوية يقال هذا مثله ومَثله. كما يقال شبهه وشبَهه ويقال تمثل فلان حزب مثلاً وتمثل بالشيء حزبه مثلاً، وماثل الشيء شابهه. ومثل له الشيء، صورة حتى كأنه ينظر إليه.

[1] جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة /قسم السينما والتلفزيون

- وأمتثله هو: تصوره، ومثلت له كذا تمثيلاً إذا صورت له مثالهُ للكتابة وغيرها، وممثل من الممثلين أي صور، ويقال: مثلتُ، اذاً صورت مثالاً، ومثل الشيء بالشيء، سواه وسيه به وجعله مثلهُ، وعلى مثالهِ، ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل (Manzur, 1970, p. 39)

- ومثلُ: مثلُ، مثولاً صار مثلهُ، والمتحدثون يقولون: مثل الرواية أي عرضها على المسرح ودوراً في الرواية: ليس الشخصية أحد أبطالها وتشبهه به في حركاته وأحواله وإعماله (Louis Maalouf Al, 1960, p. 6)

(الإطار النظري)

المبحث الاول: سيكولوجية الرعب بين الادب والمسلسل

كانت البدايات الاولى لظهور الرعب في الادب من خلال الادب القوطي الذي بدأ بتكوين خيالات تثير الخوف والفزع لدى القارئ عبر تناوله لموضوعات تدور احداثها في اماكن مغلقة على الطراز القوطي مع تاريخ غامض كموقع لأعمالهم، واهتمت الرواية بالمشاعر والعواطف والنزعة الفردية، التي تتميز بالأجواء المظلمة والمشؤومة. فتتسم بجوٍ مظلم قاسٍ مليءٍ بالأشباح والجنون والخرافات.

في عام 1764، أَصدر هوراس والبول روايته - قلعة أوترا نتو التي تُعد أول رواية قوطية. فقد كانت إيذانًا ببدء نوع أدبي جديد نال شهرة واسعة في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وأوائل القرن التاسع عشر الميلادي. وتُدور أحداث الرواية حول مان فريد -أمير أوترا نتو الكئيب- الذي يقع في غرام الشابة الجميلة التي كانت ستتزوج بابنه ووريث عرشه، وخلال أحداث الرواية، تتحول بنية القلعة إلى عالم خارق للطبيعة إلى أن يتم هزيمة الشر.

وكتبت ماري شيلي رواية «فرانكن شتاين» في عام 1818، عن عالم مجنون يخلق مسخًا، ثم يخافه فيهجره.

وساهمت الروايات القوطية الاولى في ظهور نوع ادبي جديد الذي يعرفه احمد خالد توفيق بأنه" نوع خاص جدا من الأدب يهدف من خلال مجموعة من الاحداث المتشابكة إلى إثارة شعور الرعب والخوف لدى القارئ بصورة عامة، وتميزت بأجواء الرعب والغموض التي يسوده عنصر التشويق الذي يهيمن عليه وازدهر في إنجلترا خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر 18 ومطلع القرن الـ 19" (Ahmed Khaled Tawfiq, Alaa Mahmoud,, 2006, p. 12)

ويرجع الرعب في العالم العربي الى الاساطير والحكايات الشعبية التي امتازت بالاعتماد على اثارة الخوف والرعب من خلال تضمينها الوحوش مثل اساطير وادي الرافدين واساطير الفراعنة، والتي اعتمد الكتاب العرب عليها كمرجعيات يستمدون منها الخيال والرعب في كتاباتهم الادبية المختلفة.

وظهر الاهتمام العربي في ادب الرعب في بداية الخمسينيات، بدأت تظهر عدد من كتابات الرعب والخيال، مثل يوسف السباعي وكتابه (من عالم المجهول) وتدور أحداثه في عالم الخيال والمجهول فهي تتحدث عن الأشباح والجن والعفاريت، تمثل مجموعة من قصص الرعب والتي كتبها السباعي بأسلوب أدبي رصين.

وتناول (انيس منصور) في كتبه القصصية الخيال والرعب التي تدور حول الفراعنة واستكشاف الاثار مثل كتاب (ارواح واشباح) والذي يتناول بأسلوب خيالي مرعب اللعنات التي تواجه عالم اثار وفريقه، واستمرت المحاولات الواحدة لبعض الكتاب في الرعب والخيال.

وبدأ أحمد خالد توفيق مرحلة جديدة في ادب الرعب العربي عبر سلسلة (ما وراء الطبيعة)،

والتي صدرت بداية من عام1993 حتى 2014، والتي قدم فيها شخصية رفعت إسماعيل وهو رجل في نهاية حياته، والذي يعيش في عوالم غامضة، ثم ترجمت دار نهضة مصر سلسلة صرخة الرعب الأمريكية إلى العربية في التسعينيات، كون هذا النوع من الأدب قاعدة قراءة بدأت في الاتساع تدريجيا.

ويرتكز ادب الرعب على اثارة المشاعر لدى القارئ، وذلك من خلال الثيمات العديدة للقصص المحكية والتي تختلف من حيث اللغة والاسلوب حسب النوع الادبي، والفئة المستهدفة من القراء، والادب في الاساس هو فن حكائي، والحكاية " هي الأساس الأول في تكوين القصة، وهي تستخدم التشويق لتشد إليها القراء، وتعتمد أساساً على حب الاستطلاع الذي يجعلهم دائماً يتساءلون عما حدث بعد ذلك. " (Najib, 1991, p. 74) ،

ويمتلك الكاتب اللغة المتمثلة بالجمل والكلمات ليضع ما يوجد في خياله من صور وافكار، والتي تعكس من خلالها وصف الاحداث، من خلال سارد يروي الحكاية مع وجود متلقي لها يسمى (المروي له)، وبهذا "لا تعرض القصص لنا الواقع، كما تعرضه كتب التاريخ والسير، وانما تبسط امامنا صورة مموهة منه. ولا يُفرض في الكاتب ، الذي يتجه اتجاهاً واقعياً في كتابته ، ان يعرض علينا من الحوادث ما سبق وقوعه فعلا ، ولكن عليه ان يقنعنا بإمكان حدوث مثل هذه الحوادث ، ووجود مثل هذه الشخصيات ، في الحياة التي نحياها ونعرفها" (Najem, 1955, p. 8) ، وعلى مستوى ادب الرعب يملك الكاتب القدرة على اثارة الرعب بالاعتماد على موروثه وثقافته المكتسبة من بيئته والتي تنعكس في كتاباته، حيث يستطيع من خلال عناصر بناء السرد في تحقيق الرعب ، والتي تنحصر في (الشخصيات – الزمان- المكان) (Gharibi, 2016, p. 31)

وتعتمد لغة الأدب على الكلمة، وفي مختلف اشكالها، واعتمدت الرواية على الكلمة في تحديد نوعها، حيث تجري ضمن المكان الروائي "باعتباره عنصراً شكلياً فاعلاً في الرواية يتم خلاله تأطير المادة الحكائية وتنظيم الأحداث والحوافز والعلاقات التي يقيمها مع الشخصيات والأزمنة والرؤيات، ويمثل العنصر الزمني النموذج الثاني في التحليل لعلاقته الوطيدة بالمكان ولقيمته البنيوية العالية ، فالزمن كما يقول فيسجربر هو العنصر الاساسي لوجود العالم التخيلي نفسه" (Bahraoui, 2009, p. 26)، أحد الاختلافات الرئيسية هو الوسيلة التي يتم من خلالها إيصال القصة في الرواية، يتم إيصال الأحداث والأفكار من خلال النص المكتوب ، يمتلك القارئ الحرية في خلق صورته الخاصة للشخصيات والمشاهد والأماكن والأحداث. أما في المسلسل التلفزيوني، فإن الأحداث والأفكار يتم إيصالها من خلال الصور المتحركة، والأصوات، والمؤثرات الصوتية، والبصرية. وبسبب هذا الأمر، فإن المشاهد يتمتع بتجربة مرئية وسمعية أكثر حيوية وملموسة، حيث يعتمد التلفزيون بالدرجة الاساسية على الصورة حتى مع وجود الحوار، فتطور اي قصة درامية يتم عن طريق مشاهد مجسدة ولقطات متتابعة تتكون منها المشاهد.

وعلى مستوى الرعب يستطيع الكاتب ايصال الرعب الى المتلقي من خلال طرق مختلفة: (Mohamed, 1980)

1- السحر، بأنواعه المختلفة، وهو يضم أيضاً الدميات.
2- المخلوقات المرعبة، سواء من الحيوان، أو الانسان أو غيرهما وهذا النوع يضم مصاصي الدماء، واللاميا، والإنسان الذئب، ومجموعة فرانك شتاين والميت الحي، والزومبي).

واتسمت الكتابات الخاصة في ادب الرعب بإنها تجمع في طياتها اشكال مختلفة من مشاعر الخوف والترقب التي تتركها لدى القارئ، واسهم ادب الرعب في دعم صناع السينما والدراما بالقصص المرعبة، التي تكون الاساس في تحويل الصورة الادبية الى صورة متحركة يتفاعل معها المشاهد بصورة مباشرة، فالأحداث والأفكار يتم إيصالها من خلال الصور المتحركة، والأصوات، والمؤثرات الصوتية، والبصرية. مما يجعل المشاهد يتمتع بتجربة مرئية وسمعية أكثر حيوية وملموسة.

ان البدايات الاولى لظهور الرعب الى المشاهد العربية وبلغته الام، عبر مجموعة من الافلام المصرية، التي اعتمدت على ثيمة الرعب والارواح في قصصها، ويُعد فيلم (سفير جهنم) من اوائل افلام الرعب في العالم العربي ويؤدي فيه يوسف وهبي، دور الشيطان، ويستخدم المكياج والقرون والاسنان الكبيرة، وعباءة ظهر لتناسب دور سفير جهنم الذى يتولى جذب البشر نحو الهلاك، وذلك عام 1945، وفي عام 1955 قدم محمود المليجي وزكي رستم فيلم "موعد مع إبليس" ودارت أحداثه أيضاً حول العداء بين الإنسان الشيطان، وتحديداً بين طبيب وشيطان ومحاولات الإغواء المستمرة، وتنتهي الأحداث بانتصار الإنسان على الشيطان. وفي عام 1985 قدمت السينما المصرية فيلم (الإنس والجن)، بطولة عادل إمام ويسرا، وتدور الأحداث حول شاب من الجن يقع في حب فتاة من بني الإنس ويطاردها بكل قوته حتى تستسلم لحبه ويعاقبها لرفضها له.

وعلى مستوى الدراما كان الظهور الاول للرعب في الدراما التلفزيونية في العالم العربي عبر (مسلسل القرين) ،المقتبس من رواية (المثل) للكاتب الروسي دوستويفسكي، ودارت احداث المسلسل في اطار من الرعب ، تسير الأمور بشكل طبيعي في حياة رؤوف الروتينية، وحينما يظهر قرين له ويحل محله، سرعان ما تنقلب الأمور ويتورط رؤوف في العديد من الجرائم، وافتقر المسلسل الى المؤثرات البصرية، والصوتية، وتوظيف عناصر الصورة لتحقيق الرعب، لن يجد المشاهد الفرق الكبير بين الشخصيتين التي يجسدهما محمود ياسين، بالإضافة الى الديكور والمكياج.

واستحوذت الاشكال الدرامية الأخرى مثل الاجتماعية والبوليسية والرومانسية، واستمرت نحو ثلاثة وثلاثين عاماً تقدم للمشاهد، وعادت مسلسلات الرعب الى المشاهدين من خلال مسلسل "أبواب الخوف" عام 2011 الذي تدور أحداثه في إطار من

الرعب والإثارة والتشويق حول صحفي يدعى "آدم "ياسين" الذي يكتب قصصه متسلسلة حول الظواهر الخارقة والغيبيات حيث يفاجئ أن هذه الظواهر حقيقية ويجد نفسه متورطاً في إحدى هذه القصص محاولاً حلها ومنع الجرائم.

ومع التقدم التقني الذي شهدته الدراما العربية على مستوى تقنيات التصوير والمؤثرات البصرية، شهدت دراما الرعب مرحلة جديدة، حيث بدأت يتسع نطاق انتاجها، سواء على مستوى الوطن العربي او العالمي، وتنوعت من خلال الاعتماد على الموروث الشعبي والديني والادبي، في انتقاء الافكار التي تحول الى صورة مجسدة للرعب، من خلال عناصر اخراجية سمعية وبصرية، تستخدم لجذب انتباه المتلقي الى الابهار والخوف الذي تتركه داخله.

ويعتبر احمد خالد توفيق هو الرائد في مجال كتابة اعمال الرعب والتي تحولت الى اعمال درامية، خلال الخمسة سنوات الماضية.

وتمتلك الدراما القدرة على اثارة الرعب من خلال المعالجة الصورية للنص المكتوب والذي يخضع لرؤية المخرج، والذي يعتمد على عناصر الصورة في اثارة الرعب، اتباعه طرق معينه في التلاعب بالزمن يسمح خلاله بتطور الشخصيات والأحداث، حيث يمكنه أن تستغل عدد الحلقات لتطوير القصة والشخصيات بشكل أفضل، في حين أن الرواية تعتمد على القارئ لخلق اتصال عاطفي بالشخصيات وتطور القصة من خلال الحوارات والأفكار.

المبحث الثاني: اشتغال عناصر الصورة لثيمة الرعب في المسلسل التلفزيوني

ان الصورة من العناصر الاساسية في بناء الاعمال الدرامية، وذلك لما تتميز به من أثر كبير على المتلقي بوصفها لغة عالمية، والتي تكون في حدود الإطار كما تراه كاميرا التصوير، والتي يدخل في إطارها المكان ومكوناته، والإضاءة واللون، والحركة، وتعكس خلالها الرعب الموجود في السيناريو الى صورة مرئية تثير الرعب لدى المشاهد.

وسيتناول الباحث من خلال بحثه عناصر الصورة التلفزيونية وتوظيفاتها الفنية في مسلسلات الرعب ومنها:

1- آلة التصوير وملحقاتها

تُعَدْ الكاميرا من العناصر الاساسية في عملية البناء الدرامي، حيث تلعب من خلال حركاتها في خلق تأثير لدى المتلقي في مشاهد الرعب او المشاهد الدرامية الاخرى في المسلسل، حيث إن عددا معينا من العوامل هو الذي يخلق تعبيرية الصورة واستخدامها في دور آلة التصوير الذي يتكون من أربعة عناصر هي: (Martin, 2010, p. 194)

- حركات آلة التصوير
- حركات الأشكال المختلفة للقطات وزوايا التصوير والكادرات،
- أنواع الإضاءة
- وأخيرًا الديكورات والملابس

ان عملية حركة الكاميرا من الامور المهمة، ويتطلب ان يكون هناك مبرراً لثباتها او حركتها، سواء كان لدواعي درامية او جمالية ويمكن الجمع بين حركتين او اكثر مثلاً اقتراب مع حركة (بان) في الوقت نفسه، وتتم تلك الحركات عبر مجموعة من الإكسسوارات والمعدات الخاصة بالتصوير، والتي تستخدم بشكل مشترك في صناعة الاعمال السينمائية والتلفزيونية، ومن اهمها حوامل الة التصوير التي تساعد على وتقليل الارتجاجات، وتسهم من خلال مرافقتها للممثل بالكشف عن المكان، او خلق جو نفسي يربط المشاهد عبر حركاتها التي تعكس الجو العام للمشهد، والتي تتفاعل مع بقية عناصر الصورة للمشهد الدرامي، تلعب حركة الكاميرا دورًا هامًا في إثارة الرعب لدى المتلقي، فهي تساعد على خلق جو من التوتر والخوف وتعزيز الأحداث المرعبة التي يشاهدها المشاهد، وتتنوع الحركات المستخدمة في دراما الرعب ومنها حركة الكاميرا السريعة والمفاجئة يمكن أن تخلق شعورًا بالفزع لدى المتلقي وتجعله يشعر بالتوتر والخوف، وتستخدم هذه التقنية في مشاهد الرعب لجعل المشاهد ينصدم بالانتقال بين مختلف احجام اللقطات عبر الحركة المباشرة للكاميرا.

اما الحركة الثابتة: يمكن استخدام حركة الكاميرا الثابتة لخلق جو من التوتر والانتظار حيث يعتقد المتلقي أن شيئًا ما سيحدث لاحقًا.

2-العدسات:

تختلف العدسات في انواعها في التصوير السينمائي والدرامي، فتمتلك أثر بالغ فيما نراه على الشاشة من صورة تحمل قيمة درامية فهي لم تعد فقط "لتجميع الاشعة الضوئية وتركيزها في بؤرة على سطح مستو" (Clarke's, 1965, p. 25)،وان الاختلاف في الموضوعات الدرامية المصورة على الصعيد السينمائي والتلفزيوني وغيرها من المجالات، ادت الى انتاج انواع مختلفة من العدسات ذات الابعاد البؤرية المختلفة، وتتنوع العدسات من حيث الاستخدام تبعا للأسلوب الذي يتبعه المخرج، والنوع الفيلمي.

وقد استعملت هذه العدسات تبعاً لاختلاف الموضوعات، وتستخدم العدسات الاعتيادية في مسلسلات الرعب لإظهار مكان الاحداث بكافة تفاصيله، وجعل المشاهد يرتبط مع المشهد الدرامي بشكله العام، دون عزل تفاصيل معينة.

وفي مسلسل ساحرة الجنوب، تستخدم هذه العدسات لإظهار المكان، وما يحتويه من تفاصيل تثير الرعب، حيث تظهر الشخصية الرئيسية(روح) بشكل مستمر داخل المقبرة، وهي تمارس طقوس السحر، فيستعرض المخرج المكان في لقطات، ترافقها المؤثرات الصوتية.

اما العدسة القصيرة البعد البؤري فقد استعملت لغرض اظهار الممثلين بشكل أكثر ضخامة من الواقع وذلك من خلال نوع العدسة المستخدمة، من اجل ابراز المضمون الدرامي في المشاهد ذات العمق الواضح اذ انها تحافظ على حدة الوضوح في كل مستويات المدى تقريباً، ان ميزة هذه العدسة لغرض تشويه الصورة، حيث توظف في مسلسلات الرعب وجه انسان، مما يظهر الانسان بشعاً مخيفاً كما في مسلسل ساحرة الجنوب حيث توظف هذه اللقطة عند تحول الشخصية الى اخرى بفضل السحر.

3- اللقطات والزوايا

اللقطة هي الوحدة الاساسية لبناء المشهد، الذي يتم تسجيله دفعة واحدة من لحظة الضغط على زر التسجيل، حتى يتوقف في كل مرة حسب تعليمات مخرج. وتنقسم اللقطات من حيث تحديد احجامها ومن حيث بعد الة التصوير عن الشخص او الاشخاص او المنظر المراد تصويره الى انواع عدة يتم التعامل معها تبعاً لضرورات فنية وجمالية.

والاستعمالات الجمالية لحجوم اللقطات كثيرة ولاسيما في اللقطة البعيدة جداً فتستخدم في اظهار المكان العام للأحداث او اظهار الشخصية بحجم صغير داخل الكادر، وفي مسلسل (عندما يكتمل القمر) توظف اللقطة البعيدة لتظهر البطل في حجم أصغر بالنسبة للمكان، الذي سيسطر عليه في بقية الحلقات والمتمثل في منزل طفولته المهجور.

وتوظف اللقطة القريبة للإيحاء او التوكيد عن مغزى رمزي او نفسي واللقطة القريبة جداً Big close up فتظهر عين الشخص او فمه، او أي شيء صغير له علامة بإبراز المعنى الدرامي ويرجع استخدام اللقطات الى الرؤية التي يحملها المخرج، فتوضع احجام اللقطات في مشاهد الرعب، ويستثمرها في ابراز تفاصيل معينة عبر اللقطة القريبة، او يجعل المشاهد يترقب الحادث المرعب بصورة كاملة عبر اللقطة العامة جدا، "ان المخرج، اذ يبني اللقطة، يبدو كمن يستوعب الحياة، فأضافه للإنسان تحتوي اللقطات دائماً الوسط الذي يتواجد فيه الانسان" (romm, 1981, p. 67).

4-الاضاءة:

تمتلك الصورة مجموعة من العناصر التي تسهم في تشكيلها ومن ضمن العناصر هي الاضاءة، والتي تعتمد بتوظيفها على النوع الدرامي، وتُعَدْ الاضاءة من الركائز الاساسية في اثارة الرعب، وتكوين المشاهد المرعبة على مستوى الدراما التلفزيونية، وتوظف الاضاءة لخلق الاثارة والخوف لدى المتلقي، حيث يستطيع المخرج التحكم بنظر المشاهد من خلال عتمة جزء معين من المشهد وانارة جزء اخر.

وتحتوي الدراما التلفزيونية على مجموعة من الانواع الدرامية، والتي تحدد نوع البناء الضوئي للعمل، ويمكن من خلال الاضاءة خلق الرعب لدى المشاهد، من خلال توزيعها بصورة درامية داخل المشهد، بطريقة تعتمد على خلق اجواء تحتوي على نوع من العتمة والغموض، داخل المكان الذي تدور فيه الاحداث، فمثلا عند معالجة احداث تجري في قصر مهجور يستخدم المخرج مجموعة من المرشحات اللونية التي تلائم اجواء الرعب الدرامي ، حيث تعد احد عناصر التشكيل الاضائي الذي يستخدم للتعبير

عن المواقف والاحداث الدرامية، والتي تعمل على التأثير ذهنياً وحسياً ونفسياً على المشاهد، ويعتمد ذلك على مدير التصوير عند تصميمه للشكل الاضائي في دراما الرعب من خلال تحديد تأثيراته الضوئية ،وبهذا فان صيرورة التأثيرات الضوئية "تتكون من جمل ضوئية اشبه بالجمل اللحنية التي يضعها مؤلف الموسيقى ليعبر عن الموقف الدرامي للموضوع ومن المهم لهذه الجملة ان تثير حالة الانفعال لدى المشاهد" **Invalid source specified.** ، حيث مثلت الاضاءة عنصر اساسي في تحقيق الرعب في المشهد على مستوى توزيعها والالوان المستخدمة في انارة المشهد.

5-المكان:

ان تحقيق البنية الدرامية للعمل، لا يمكن ان تتحقق دون مرتكزات مكانية تجري فيها الاحداث، سواء اكانت هيأة مناظر مقامة داخل الاستوديو او خارجه في الطبيعة، وللكاميرا دور مباشر في الكشف عن المكان عبر امكانياتها التقنية، من عدسات وزوايا وحركات وحجوم لقطات "فالمكان خاضع خضوعاً مطلقاً للحدث" (Martin, 2010, p. 230) ، حيث يمثل المكان في الدراما احد العناصر الاساسية التي تواجه فيه الشخصية صراعاتها النفسية ومخاوفها، فاتساع المكان له وظيفة في بناء وتطوير وتطور الشخصية، "التوتر الدرامي الذي تولده الصراعات السيكولوجية خلال وسائل لفضية اشد قوة تفجيرية حينما يكون مكانه الطبيعي ضيقاً محصوراً" (Boggers, 1995, p. 261).

ويعكس المكان والاكسسوار والديكور ،ترجمة صورية تعبر وتعكس وبشكل متطور عن الجو النفسي للشخصية، فالديكور يتضمن كل ما يحتويه الكادر الدرامي باستثناء الممثلين، وتمتاز اعمال الرعب في الاعتماد على المكان دراميا ، ليعزز من خلاله الخوف والرعب الذي تواجهه الشخصية، حيث استندت على " التراث القوطي المتبع، فأمكنته الشاحبة اللون والمضيئة ولياليه ذات الخلفية الفاتحة" (Irfan, 2013, p. 109) ، وتظهر انعكاسات المكان على الشخصية لما تمتلكه من علاقة خاصة، تنعكس من رد فعلها تجاه المكان ، فتعمل عناصر الصورة من خلال المؤثرات الصوتية والصورية في المكان من خلق جو من الرعب يؤثر نفسيا على المشاهد.

ويعكس الديكور الفترات التاريخية أي عن الزمان الذي دارت به الاحداث، فعلى مهندس المناظر مراعاة، الطراز لكل فترة زمنية، فان من المهام الرئيسة للديكور هي التعبير عن المكان وان يكون مؤشراً لجغرافية الاحداث فالإنسان يختلف من مكان لآخر في تعاطيه مع المكان فلكل حضارة لها ديكوراتها واكسسواراتها وحتى طريقة الملبس والمأكل.

6- الشخصية:

تمثل الشخصية احدى اهم عناصر الصورة في اثارة الرعب، حيث يتفاعل المشاهد مع الشخصيات التي تكون في مأزق، فيراقب مصيرها، في مواجهة الاخطار اللاحقة.

وتبنى الشخصية من مجموعة من عوامل جسمية فيها أعضاء لكل منها وظيفته وتشكل العوامل الخلقية الشكل العام او هيئة الشخصية، بينما تحدد العوامل السيكولوجية طريقة التصرف حيال المواقف، وهي تقسم إلى مكتسبة من المحيط الذي تعيش فيه ومعرفية بما تحصل عليه من علم ومعرفة، وعوامل مورثة. إذ تحدد الشخصية تتحدد بأبعاد هي (جسمانية والاجتماعية والنفسانية)، وتخوض الشخصية الدرامية في اعمال الرعب صراع ضد قوى تواجهها، تجعل المشاهد يتعاطف معها، او شخصيات في ذهن الشخصية لاوجود لها في الواقع مثل الجن والارواح، حيث تمتاز قصص الرعب " تدور أحداثها في مجال الخيال، أو في دنيا الأحلام أو الهلوسة التي تستحوذ على الشخصية أو تتراءى في مخيلة الراوي" (Khairia Al, 2003, p. 82)، ،ويرتبط الرعب بأفعال الشخصيات وصراعها مع الاشرار ، مثل مصاص الدماء أو الأشباح وشخصيات الزومبي.

"فالصراع الدرامي الناجم مصدره دواخل الشخصية، واضطراباتها الداخلية، ونفورها من الذكور، وهو ما تثبته الكادرات المتلاحقة للعمل. إن السريالية المجسدة عبر كادرات فيلم "الاشمئزاز" نابعة بصورة واضحة من الجمع بين السرد الدرامي الواقعي، والخيالات الغريبة، والأحلام" (Irfan, 2013, p. 155) ، وتتيح مسلسلات الرعب الجمع بين الشخصيات الواقعية والخيالية، والاحداث التي تبنى على اثارة الخوف لدى المتلقي.

وظهور الاشخاص بأشكال مختلفة يؤدي الى تنوع الرعب المتجسد، فالشخصيات المسوخ أو الارواح الشريرة التي تواجهها الشخصيات تجعل المشاهد يعيش حالة من الرعب والترقب للأحداث القادمة، ومعرفة مصير الشخصيات الناجية والتي

تصارع الاشرار، او قوة خفية مثل الجن التي تستند عليها الاعمال الدرامية مثل مسلسل (ما وراء الطبيعة) التي يواجه فيها البطل مخاوفه الاسطورية، مع رفاق طفولته.

7-المونتاج:

يُعَدْ المونتاج من الوسائل المهمة التي يمتلكها كل عمل درامي لما يمتلكه من وظائف جمالية وفنية تمنح الحدث الدرامي عمقاً دلالياً يسهم في ايصال الفكرة الى المتلقي الى جانب وظيفته الرئيسة في ربط ومجاورة اللقطات والاصوات المصاحبة لها او المضافة اليها في تتابع وتماسك، " هو عملية تركيب خلاق لجزيئات الفيلم من حيث تكوين الأفكار، والمعاني، والأحاسيس، والمشاعر، والإيقاع، والحركة. وكذلك تحقيق الوحدة الفنية للفيلم ككل " (Shadi, 2006, p. 163)، فيسهم المونتاج في التحكم بإيقاع اللقطات من خلال التحكم بزمن اللقطات في المشهد الدرامي، والمتفرج يرى سياق متتابع من الصور، او قطع مفاجئ لتحقيق غاية درامية ونفسية ، مثل القطع الذي يعتمد في مشاهد الرعب ويمكن للمونتاج ان يتحكم في الايقاع الدرامي عبر التحكم في زمن اللقطة على الشاشة فيمكن ان تبقى لقطة الى اكثر من دقيقة او تختصر في ثواني قليلة، وهو ما يعرف بالمونتاج المتري" ويشير الى طول اللقطات وعلاقتها ببعض، حيث يؤدي اختصار اللقطات الى الزمن الذي يحتاجه المتلقي لإدراك المشهد" (Danziger, 2011, p. 47)، واسهمت الانواع المختلفة للمونتاج في تعزيز الرعب وفقا لأسلوب المخرج والايقاع الدرامي للمسلسل.

المبحث الثالث: التوظيف لعناصر الشريط الصوتي في اثارة الرعب

1-الحوار:

يُعَدْ الحوار من الوسائل المهمة التي يستند عليها العمل الدرامي للتعبير عن الأفكار، وتعرض الدراما التلفزيونية الشخصيات ، بآمال وطموحات ومشاكل ، فيعبر عنها ويكشف تفاصيلها عبر الافعال الدرامية أو كلمات وحوار ، والأهم أنه لا يوجد واقع دون صوت ، فالحوار واختيار الالفاظ يكشف لنا الحركة الداخلية من افكار ومشاعر وردود افعال الشخصية ، "ان الحوار في المسرحية هو وسيلة التعبير الرئيسية، بينما في السينما يعتبر مصدر للمعلومات كغيره من المصادر" (Seif, 1981, p. 28) فيساهم ،ويسهم الحوار في نقل مشاعر الشخصيات، وما يدور في داخلها والذي تعبر عنه من خلال الافعال الدرامية والحوار، والاصوات التي تصدرها كـرد فعل على موقف معين، حيث يسهم في ايصال مشاعر الخوف والرعب الداخلي لدى الشخصية الى المشاهد، حيث يحمل الحوار من المعلومات التي تعزز من قيمة الصورة في دراما الرعب، وان الوصف الذي تقدمه الشخصية من خلال حوارها الداخلي او مع شخصيات مجاورة يعزز من الرعب فيمكن ان يترك المتلقي يرسم في خياله صورة للمشاهد المرعبة والمروعة عن لسان الشخصيات.

2-الموسيقى:

تُعَدْ الموسيقى من العناصر المهمة في الشريط الصوتي للأعمال الدرامية، إذ تستخدم الموسيقى في دراما الرعب لتعزيز مشاعر الخوف والتشويق لدى المشاهد.

ويتم استخدام الموسيقى لزيادة الطابع العام لمشاهد أكثر تشويقاً وإثارة، حيث توظف الموسيقى في ايصال الثيمة الاساسية من العمل الدرامي والعصر الذي تدور فيه الاحداث، وتمتلك الموسيقى القدرة على التأثير بالمشاهد عبر اثارة العواطف المختلفة، ويمكن "ان تؤدي الموسيقى وظيفتها بطرق مختلفة كان تقوم بمهمة التقديم مع العناوين، او للإيحاء بالجو العام للفلم، او للتعريف بالعصر الذي تدور فيه الاحداث او طبيعة المكان التي يتحدث عنها الفلم" (Fulton, 1980, p. 275)

وتصاحب الموسيقى التصويرية المشاهد، أو تكون خلفية للحوارات القائمة، وهي مهمة في دراما الرعب، حيث تعمل على تعزيز الرعب في المشاهد الدرامية، ولذا يلجأ صانعو الاعمال الدرامية الى تأليف موسيقى خاصة في العمل، تناسب الثيمة الرئيسية، وتعزز المواقف الدرامية، ويتم توظيف الموسيقى بأنواع مختلفة اما بالاعتماد على الآلات الموسيقية المختلفة، او الموسيقى الالكترونية التي توظف لإثارة الخوف من خلال غرابة الايقاعات المختلطة.

3-المؤثرات الصوتية:

هي الاصوات التي تمثل كل ما يحيط بنا في حياتنا اليومية من الاصوات التي تعبر عن حقيقة المكان الذي تدور فيه الاحداث، مثل اصوات سيارات في الشوارع، أو أبواب تغلق، أو حيوانات أليفة أو شرسة، وتساعد المؤثرات الصوتية على تعميق إحساس المتفرج بالمشهد، وما يدور فيه وتضاف المؤثرات الصوتية إلى المسلسل الدرامي بعد الانتهاء منه.

تختلف الوظائف التي تؤديها المؤثرات الصوتية على مستوى الاعمال الدرامية ، ومن أبرزها خلق الجو العام وتحديد زمان ومكان الحدث ، كما تستخدم لإضفاء عنصر الإثارة والتشويق والترقب في اعمال الرعب والإثارة، وتستطيع المؤثرات توسيع مضمون ومحتوى الصورة، وتذهب به إلى خارج الكادر "فالأصوات التي تأتي من خارج الشاشة تستحضر المكان الذي صدرت عنه وتجعله يدخل ضمن إطار الصورة " (Shadi, 2006, p. 141) ، حيث تستخدم المؤثرات القادمة من خارج الكادر في توسيع مضمون الصورة، كونها تجعل المشاهد يستحضر بخياله الجو الخارجي ، لإيصال الأصوات المخيفة مثل صرخات الأشباح أو الأصوات المرعبة الأخرى. كما يمكن استخدام الصوت لإيقاظ الانتباه الجماهيري وإيصال المزيد من الرعب، ونلاحظ في مسلسل (الموتى السائرون) توظف المؤثرات الصوتية في المشهد الافتتاحي لمسلسل في مسير الشخصية بإحدى الاماكن المهجورة، ويرافقه الصمت مع اصوات الطبيعة حركة الاقدام، حيث ساهمت المؤثرات في تعزيز الرعب داخل المشهد الدرامي.

الفصل الثالث: (اجراءات البحث)

منهج البحث: اتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتي تتفق مع منهجيته.

مجتمع البحث: حدد الباحث مجتمع المبحث بعينة درامية تتفق مع مضمون البحث واهدافه والتي تتضمن المعالجات الفنية لروايات الرعب في الدراما التلفزيونية.

عينة البحث :اختار الباحث عينة بحثه بصورة قصدية لتكون ممثلة لمجتمع البحث ومن خلال متابعة الاعمال الدرامية التي اعتمدت على الرعب في بنائها، فقد اقتصرت العينة على تناول:

مسلسل الغرفة 207

اداة البحث:

من أجل تحقيق أعلى قدر من الموضوعية العلمية والعملية لموضوع البحث، فإن تحليل العينة المختارة لا يمكن أن يتم إلا من خلال وضع أداة لاستخدامها في التحليل وبعد اطلاع لجنة الخبراء والمحكمين (*) على أهم المؤشرات المستقاة من الإطار النظري وبعد الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم العلمية السديدة فيما يخص تغيير أو تعديل أو إلغاء بعض من تلك المؤشرات، خرج الباحث بالأداة التي من الممكن أن تحقق أهداف البحث بالإضافة إلى امكانية تقديم الحلول المناسبة لمشكلة البحث .

وحدة التحليل: اعتمد الباحث المشهد وحدة للتحليل لأن الفكرة لا تكتمل إلا ضمن سياق بناء المشاهد في المسلسل التلفزيوني

أداة التحليل: هي المؤشرات التي استنبطها الباحث من الإطار النظري لتكون اداة تحليل وكما يلي:

1- ان الرعب المتمثل باستخدام عناصر الصورة يمتلك قدرا أكبر من النص الادبي في اثارة الخوف والرعب لدى المتلقي.

---

* تألفت لجنة الخبراء والمحكمين من الأساتذة المدرجة أسمائهم أدناه:

أ.د ياسر عيسى الياسري.

أ.د عبد الباسط سلمان.

أ.د براق المدرس.

أ.م. د. حكمت البيضاني.

د. عبد الخالق شاكر قاسم.

2- ان التنوع في موضوعات الرعب بين الماورائيات والرعب النفسي، يعزز قدرة الشخصيات على الانتقال في الزمان والمكان داخل الحدث الدرامي المرعب.

3- ان استخدام المؤثرات الصورية في دراما الرعب، تخلق تعبيراً درامياً وسيكولوجياً في المشهد الدرامي.

تحليل مسلسل الغرفة 207

الاخراج: محمد بكير

جهة الانتاج: MBC GROUP - شاهدVIP

سيناريو وحوار: تامر ابراهيم

بطولة: محمد فراج - ريهام عبد الغفور - ناردين فرج

الرواية المقتبس عنها: سر الغرفة 207 – الكاتب: احمد خالد توفيق

سنة الانتاج :2022

ملخص القصة:

تدور أحداث المسلسل في عام 1968 ، داخل فندق أصر صاحبه على بقاء الغرفة 207 بالرغم من الأهوال التي تدور فيه من الرعب والإثارة ، حيث أودت بحياة الكثير من ساكنيها بظروف غامضة ، حيث دخل كثيرون إلى الغرفة207 ، لكن القليل منهم فقط تمكنوا من الفرار حاملين ذكريات ما حدث لهم فيها بالإضافة إلى ذكريات لم يجرؤوا حتى على الإفصاح لأي أحد بها ، والموظف جمال الصواف لم يستمع للتحذيرات ولم يهتم بما تخفيه الغرفة له ، لذلك لم يلتزم بمكانه خلف طاولة الاستقبال، وعند دخوله الاول الى الغرفة تقلب حياته كلها رأسًا على عقب ، ويبدأ في اكتشاف أسرار الغرفة ، ثم أسرار حياته وماضيه ، وفي كل مرة يتعين عليه دفع ثمن كل حقيقة يكتشفها ، وما حدث لجمال الصواف في الغرفة 207 وقع مع آخرين، ولكل حلقة عنوان محدد يمهد للأحداث القادمة.

المؤشر الاول: ان الرعب المتمثل باستخدام عناصر الصورة يمتلك قدرا أكبر من النص الادبي في اثارة الخوف والرعب لدى المتلقي.

يُعَدْ مسلسل الغرفة 207، معالجة مرئية لرواية (سر الغرفة)، خضعت لرؤية الكاتب

والمخرج الذين عملوا على اقتباس الفكرة العامة للرواية، والحكايات الضمنية الموجودة فيها، وتم اجراء مجموعة من المعالجات للنص الروائي، لإضفاء المزيد من الرعب الصوري، وان مشاهد الرعب المكتوبة داخل الرواية، تجعل الكاتب يستخدم عدد كبير من الكلمات لوصف الحدث، بينما تختصر من قبل المخرج بالصورة واحجامها المختلفة، دون الاعتماد الى الحوار بالدرجة الاساس.

وعلى مستوى الرواية في حكاية (زوجان)، يستخدم الكاتب الكلمات لمحاولة تكوين صورة ذهنية للمكان والاحداث المرعبة فيه لدى القارئ للنص: ((قطرات الدم الحمراء التي تتناثر على سيراميك المدخل والبساط الفاخر في اللوبي.. كم ان منظرها مرجف يدعو للتوجس.....

يمكنك أن ترى أنها تتجه في خيط شبه متصل نحو المصعد.

ناديت عامل النظافة وهو وقتها - شاب من الزقازيق يدعى (شعبان).. طلبت منه أن يمسح هذه القطرات بسرعة.. ليس من شأن فندق محترم أن تتناثر قطرات دم في مدخله..

كانت القطرات متباعدة توحي بأن صاحبها لم يكن ينزف بغزارة، أو إنه كان يمشي بسرعة.. على كل حال لا أذكر أن هناك من كان ينزف، ومن الصعب أن تعرفه لأن العشرات دخلوا وخرجوا من هذا المصعد.. ما لم يطلب أحد عونًا أو يطلب الإسعاف فلن تعرفه أبدا...

قالت (سارة): على الأرجح هناك من جرح يده وهرع إلى غرفته ليعالجها، وهذا يدل على إن الإصابة طفيفة

اما على مستوى الصورة في المشهد الدرامي فاستخدم المخرج عناصر الصورة لتحقيق الخوف والترقب لدى المتفرج في الحلقة من خلال الحوار المختصر بين الشخصيات حول الدم الظاهر من الحقيبة، في الحلقة الثالثة (زوجان) الدقيقة 21:55، ينادي مصطفى الى كمال لرؤية شي غريب في ممر الفندق.

واختزل المخرج من خلال الصورة المشاهد الحوارات المطولة، وادخله بحالة الخوف والترقب من خلال الصورة.

المؤشر الثاني: ان تنوع في موضوعات الرعب بين الماورائيات والرعب النفسي، يعزز قدرة الشخصيات على الانتقال في الزمان والمكان داخل الحدث الدرامي المرعب.

يستعرض المسلسل الجو العام للفندق، الذي يبدو عليه الفخامة والهدوء من بعيد، لكن الغرفة 207 مختلفة عن أي غرفة أخرى، حيث تجري فيها مجموعة من الاحداث تجمع بين الحقيقة والخيال.

ما تحمله غرفة الفندق من اسرار يجعل منها مصدر رعب وقلق لموظفي الفندق الذين لا يجرؤون على دخولها فرادى، دون أن يعلموا السبب، كل ما يعلمونه أن من يدخل الغرفة لا يخرج منها كما كان، على الرغم من أنها تبدو غرفة لطيفة فخمة، إلا أن كل من يدخل إليها يستشعر شعور القلق والخوف والترقب المخيم عليها.

وتتنوع الموضوعات الموجودة في المسلسل من ناحية الرعب، وتكون الشخصية وما تواجهه من صراع مع المكان، في محاولاتها للنجاة او انقاذ الاخرين او فضولها لاستكشاف اسرار المكان، يعزز من انتقالها في الزمان والمكان داخل المشهد المرعب. وتشهد الحلقة 5، استخدام المكان لإثارة المزيد من الرعب لدى المتلقي، حيث تشهد عمليات الصيانة للغرفة، والتي تؤدي الى اكشاف وجود جثة مدفونة داخل جدار الغرفة، مما يجعل المخرج يرجع بالزمن الى الوراء لاستكشاف هذه الشخصية وسر دفنها الغامض.

المؤشر الثالث: ان استخدام المؤثرات الصورية في دراما الرعب، تخلق تعبيراً درامياً وسيكولوجياً في المشهد الدرامي

تستخدم المؤثرات الصورية والصوتية في الدراما بشكل واسع، وعلى مستوى الرعب توظف المؤثرات الصورية لخلق مشاهد الوهم والخيال التي تمر بها الشخصيات، ويتم من خلالها تجسيد الارواح الشريرة.

ومن أكثر الحيل البصرية المستخدمة في المسلسل لغرض تحقيق الرعب هو الظهور والاختفاء لشخصية الشبح (شيرين) حيث اعتمد المخرج على ظهور هذه الشخصية لجعل المتفرج في حالة ترقب.

واستخدم المؤثرات البصرية الجرافيك في خلق مشهد الحريق في الحلقة الثالثة:

حيث توظف المؤثرات البصرية في تجسيد الشبح الذي يراه الطفل في الغرفة 207 مع خالته.

واستخدم المؤثرات الجرافيك في خلق الرعب هو استخدام التلفزيون في الحلقة الخامسة (تلفزيون الواقع)، الذي يعرض احداث سابقة من حياة الشخصيات.

في الحلقة السادسة توظف المؤثرات البصرية والجرافيك في خلق اجواء الحرب التي تنتقل فيها الشخصية من خلال الوهم، فنلاحظ في الدقيقة (13:20) تنتقل الشخصية بين الغرفة 207 واجواء الحرب التي تعود الى فترة سابقة، حيث توظف الجرافيك في خلق البيئة الحربية من الطائرات، والقنابل والانفجارات.

وفي الحلقة السابعة تظهر المؤثرات البصرية عند محاولة العراف حل السحر الموجود في المكان فيرتفع الى الاعلى ويسقط.

وتظهر المؤثرات باستخدام الاضاءة في تحقيق الرعب داخل المشهد في الحلقة الرابعة حيث تظهر المشاهد ليل داخلي في الفندق، وتوظف مؤثرات البرق، والاضاءة التي تظهر من النوافذ تنعكس في الخلفية.

كذلك في نفس الحلقة توظف الاضاءة دقيقة (23:33) تفصل الكهرباء عن الفندق، فتوظف الاضاءة من خلال الفوانيس التي تحملها الشخصيات مع العتمة التي تسيطر على بقية المكان.

وتوظف الاضاءة لخلق مؤثرات سيكولوجية في الحلقة العاشرة في الدقيقة (40:21) تستخدم الاضاءة لخلق تأثير الاضاءة الطبيعية الصادرة من القمر في المشاهد الليلية.

الفصل الرابع

نتائج البحث

في ضوء تحليل العينة واستناداً الى المؤشرات التي خرج بها الباحث من الإطار النظري والتي جرى بموجبها تحليل المسلسل عينة البحث)، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1- أن الرعب المتمثل باستخدام عناصر الصورة يملك القدرة على اثارة الخوف لدى المتلقي، أكبر من الأدب.

2. أن استخدام عنصر الزمن يسهم في اثارة الرعب عبر الانتقال بين الفترات الزمنية المختلفة.

3. أن توظيف المؤثرات البصرية يسهم في تعزيز الرعب داخل المشهد الدرامي، عبر

زيادة من واقعية المشاهد او تجسيد المخلوقات الغريبة داخل المشهد.

4. أن الجانب النفسي للشخصية يسهم في اثارة الرعب، عبر تعرضها للأوهام، التي تنقلها الى اماكن وعوالم جديدة

5- يسهم المكياج في تعزيز الرعب داخل الصورة، وذلك من خلال اظهار الشخصيات

المشوهة، او اظهار جانب نفسي من الشخصية.

6-اعتمد المسلسل على خلق جو نفسي بالاعتماد على عنصر الاضاءة داخل المشاهد.

الاستنتاجات:

1 - ان اعمال الرعب المختلفة تمتلك القدرة على اثارة مشاعر الخوف لدى المتلقي باستخدامها عناصر الصورة المختلفة.

2- ان لطبيعة المكان الذي تجري فيه احداث المسلسل، تلعب دوراً هاما في اثارة الرعب، لما تمتلكه الشخصيات فيه.

3- أن المؤثرات البصرية عبر تقنيات الحاسوب الجرافيك، تسهم في تعزيز الرعب داخل المشهد.

4- ان عملية توزيع الاضاءة على الشخصيات والمكان يسهم في خلق جو نفسي عام للعمل.

5- يمتاز المكان في مسلسلات الرعب في العتمة، وسيطرة الإكسسوارات الكلاسيكية.

6- ان الشريط الصوتي للمسلسل يسهم في تعزيز اجواء الرعب داخل المشهد.

التوصيات: يوصي الباحث بأنشاء ورش خاصة لدراسة الحكايات الشعبية والاساطير التي ترجع الى بلاد الرافدين، والاستفادة منها في تغذية ذهن الطلبة بالخيال الذي يولد اعمال درامية جديدة.

المقترحات: يقترح الباحث دراسة طرائق تكوين الشخصيات الرقمية لما تتمتع بصفات خيالية.

Conclusions:

1. Different horror works have the ability to arouse feelings of fear in the recipient by using different image elements.
2. The nature of the place where the events of the series take place plays an important role in arousing horror, due to what the characters possess in it.
3. Visual effects through computer graphics techniques contribute to enhancing the horror within the scene.
4. The process of distributing lighting to the characters and the place contributes to creating a general psychological atmosphere for the work.
5. The place in horror series is characterized by darkness and the dominance of classic accessories.
6. The audio tape of the series contributes to enhancing the atmosphere of horror within the scene.

References:

1. Ahmed Khaled Tawfiq, Alaa Mahmoud,. (2006). *Encyclopedia of Darkness.* Kuwait.
2. Bahraoui, H. (2009). *The structure of the narrative form.* Beirut: Arab Cultural Center-.
3. Boggers, J. (2005). The art of watching movies. Cairo: Egyptian General Book Organization.
4. Clarke's, C. (1965). *Professional Cinematography.* Abu Dhabi: Ministry of Information.
5. Danziger, K. (2011). *Film and Video Montage Techniques.* Cairo: National Center for Translation.
6. Fulton, A. (1980). *Cinema Machine & Art,.* Baghdad: Dar Al Rasheed.
7. Gharibi, J. (2016). *Elements of the narrative (the novel Al-Sail by Ahmed Tawfiq as a model)* . Oman: Modern World of Books.
8. Hussein Helmi Al, M. (1989). *Screen drama (between theory and practice) for cinema and television. Part 1.* Cairo: Egyptian General Book Organization.
9. Irfan, M. (2013). *Introduction to Surrealist Cinema.* Damascus: Al Irfan Publishing.
10. Khairia Al, B. (2003). *Dictionary of cinematic terms.* Cairo: Egyptian General Authority for Books.
11. Louis Maalouf Al, Y. (1960). *Al-Munjid in language - literature and science* . Beirut : Catholic Press .
12. Manzur, I. (1970). *Lisan Al Arab Al , Mahit* (Vol. 2). Beirut: Lisan Al Arab.
13. Martin, M. (2010). *The Language Cinematic Bundle.* CAIRO: AQLAM ARBEA.
14. Mohamed, I. A. (1980). *Horror.* Cairo: Al-Ahram Commercial Printing Press.
15. Najem, M. Y. (1955). *The Art of the Story.* Beirut: Dar Beirut.
16. Najib, A. (1991). *Children's literature is a science and an art.* Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
17. romm, m. (1981). *Directing: Film Techniques and Aesthetics.* BAYRUT.
18. Shadi, A. A. (2006). *The magic of cinema.* Cairo: Egyptian General Book Authority.